

كلمة سعادة مساعد الرئيس للسلامة والأمن والنقل الجوي

لاجتماع الجمعية العامة الثالث والعشرين

(الهيئة العربية للطيران المدني)

جدة ١٠/٨/١٤٣٧هـ الموافق ١٧/٥/٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم..

أصحاب السمو أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود.. السيدة الأمينة العامة لمنظمة الإيكاو.. السيدات والسادة الضيوف الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم جميعا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية، للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة الثالث والعشرين للهيئة العربية للطيران المدني، تحت رعاية كريمة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين، أيده الله وأمد في عمره.

ضيوفنا الكرام..

لقد تطورت صناعة النقل خلال العقدين الأخيرين بشكل دراماتيكي متسارع، جعل من الطيران المدني الوسيلة الأكثر أمانا والأسرع نموا بين جميع وسائل النقل الأخرى، ونمت على إثره صناعات متعددة وفرت ملايين الوظائف ومن ثم شكلت جزءا لا يستهان به من اقتصاديات الدول.

هذا التطور السريع فرض على دول العالم عددا من التحديات، التي تتطلب الكثير من العمل والجهد المتواصل لإزالة العقبات وتطوير البنى التحتية للمرافق والنظم، بغية تحقيق النمو المنشود.

السيدات والسادة..

إن تحقيق التطور المنشود لصناعة النقل الجوي في وطننا العربي يتطلب خطوات جادة.. خطوات تتسم بالشجاعة والشفافية والصراحة.. بعيدة كل البعد عن المجاملات، كما يتطلب خططا مشتركة تستهدف تضيق الفجوة بين الدول النامية من جانب والدول المتقدمة من جانب آخر في عالم الطيران المدني.

وانطلاقا من سياسية المملكة العربية السعودية الداعمة للعمل العربي المشترك، وحرصا منها على تبوء الأمة العربية مكانة راسخة ومتقدمة بين الأمم، فقد دعمت المملكة مبادرات وأعمال الهيئة العربية للطيران المدني منذ نشأتها ولا تزال تحرص على ذلك، خاصة فيما يتعلق بتنسيق العلاقات مع المنظمات والكتل العالمية الأخرى في مجال الطيران المدني، ومشاركة الدول والمنظمات الدولية في وضع الخطط والسياسات والإجراءات المشتركة وتبادل الخبرات.

السيدات والسادة..

لقد انعقد المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطيران المدني بكامل أعضائه أمس الأول الموافق ١٦ مايو ٢٠١٦م، وقد تمت المداولات ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال في أجواء تسودها المودة والمحبة والرغبة الصادقة في العمل المشترك، ونوقشت تقارير اللجان الفنية وتم التوافق على التوصيات التي رفعت للجمعية العامة في اجتماعكم الموقر. كما رفعت توصيات تستهدف تطوير الهيئة العربية من حيث آلياتها وأساليب عملها التي من شأنها الارتقاء بالعمل العربي المشترك في مجال الطيران المدني، ونحن على ثقة بأن اجتماع الجمعية العامة للهيئة العربية للطيران المدني اليوم سيتمخض عنه نتائج إيجابية تصب في مصلحة جميع الدول الأعضاء.

أصحاب المعالي والسعادة.. السيدات والسادة..

لقد شاركت المملكة العربية السعودية في أعمال منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بوفد دائم بصفة مراقب لدى المنظمة لمدة ست سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٠، وفي عام ١٩٨٦ تم انتخابها لمجلس الايكاو في الفئة الثانية بعد أن رحبت الدول الأعضاء في منظمة الايكاو

بترشيحها، وقد حرصت المملكة في أعمال المنظمة على دعم كل ما من شأنه نمو وتطوير الطيران المدني في العالم العربي بشكل خاص والعالم أجمع بشكل عام، وكل ما يسهم في تحقيق الخير والسلام للشعوب المحبة للسلام، كما قدمت ضمن برامج الإيكاو العديد من المبادرات والدراسات التي تصب في هذا الاتجاه، ولم تألو المملكة أي جهد في تقديم المساعدات المباشرة للدول النامية ودون النامية، في عدد من المجالات خاصة فيما يتعلق بأمن وسلامة الملاحة الجوية، مما جعلها تحظى باحترام الدول والكتل الأخرى في منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو).

أصحاب المعالي والسعادة.. السادة الحضور..

إننا نقوم بتسخير ثقل المملكة العالمي (السياسي والاقتصادي)، واحترام الدول المعتدلة المحبة للسلام لسياساتها، لخدمة القضايا العربية المشتركة في المحافل الدولية والمنظمات المتخصصة في مجال الطيران المدني.

ويطيب لي أن أعلمكم بأن المملكة العربية السعودية سوف ترشح في الانتخابات التي ستجريها الإيكاو في سبتمبر/ أكتوبر ٢٠١٦ لمجلس منظمة الإيكاو في الفئة الثانية، ونتطلع لدعمكم وتأييدكم في تلك الانتخابات..

والله أسأل أن يحفظكم ويبارك في هذا التجمع العربي الذي نرجو الله أن يحقق أهدافه المنشودة لخير جميع الدول العربية، وجميع دول العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،